مواقع التواصل الاجتماعي واثرها على العلاقات الأسرية في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة

م.م. زينب جاسم خضير

كلية التربية ابن رشد – جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، العلاقات الأسرية، المجتمع العراقي

الملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف إلى 1- الأثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية، 2- دلالة الفروق في المتغير تبعًا للجنس (ذكر- أنثى)، 3- دلالة الفروق في العلاقة تبعًا لمتغير التخصص الدراسي (علمي- انساني، ولغرض التحقق من ذلك استخدمت الباحثة مقياس مواقع التواصل الاجتماعي الذي قامت ببنائه لهذا الغرض والتحقق من خصائصه السيكومترية فأصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (23) فقرة موزعة على بعدي الأثار الإيجابية بواقع (12) فقرة، والأثار السلبية بواقع (11) فقرة. وبعد تطبيقه على عينة البحث البالغة (170) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة بغداد وبعد استخدام الوسائل الاحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة، الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين، تحليل التباين الثنائي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا- كرونباخ).

تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1- يتمتع طلبة العينة بمستوى عالٍ من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

2- أن مواقع التواصل الاجتماعي ذات تأثير ايجابي على الأسرة العراقية .

3- لا يوجد فروق تبعًا للجنس (ذكر- انثى)، التخصص (علمي، انساني) في متغيرات البحث.

وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:-

تمثل وسائل التواصل الاجتماعي أحدث مفرزات الثورة المعلوماتية وأكثرها شعبية وانشأت للتواصل بين الأفراد واستخدامها امتد ليشمل مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والأسرية، وما يهمنا في هذه الدراسة هو تأثير هذه المنصات على الأسرة إذ يواجه

المجتمع بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص العديد من المشاكل واحدة من هذه المشاكل هو التأثير السلبي للشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والعمل على تضعيف هذه العلاقات وربما تفككها، إذ أن التكنلوجيا الحديثة على الرغم من الإيجابيات التي تحملها منها جعل العالم قرية صغيرة وتوفير مادة معلوماتية وانفتاح الأفراد على العالم الخارجي وما به من ثقافات وتلاقح الأفراد مع بعضهم البعض والتواصل بلغة مشتركة، إلا أن هذه الميزات التي تتصف بها تجعلها لا تخلو من العيوب والمحاذير في استخدامها والتي اتفقت عليها دراسات عدة (Farb & Pregibon,2011:3 ; Zaideieh, 2012; Brady et al., 2010, 154; Miah etal., 2012, 2; Tariq et al., 2012: 409; Carbeil, 2011: 26) منها مخاوف الخصوصية والأمان فهي وسيلة سهلة للاختراق والتجسس على معلومات الأفراد واستخدامها ضدهم، سوء الفهم بسبب عدم واجهة الأفراد لبعضهم البعض، تعرض الأفراد لمحتوى غير ملائم ومرغوب به، عدم وجود صداقة حقيقية، مشاكل التواصل في حال الانشغال، التأثير السلبي على أفراد المجتمع بكافة شرائحه واعمارهم، تفكيك الأسرة إذ عملت على كثرة نسبة الطلاق بين الازواج، وحوطت الأسرة بجدار من العزلة سواء بين الزوج والزوجة أو بين الاباء والابناء أو بين الأقارب.

إذ نرى اليوم كل فرد يعزل نفسه عن العالم الخارجي ولا يشارك في النشاطات والتجمعات ويكون منكبًا على حاسوبه أو يستخدم هاتفه بكثرة غارقًا بتصفح المواقع الالكترونية أو الحوار مع الاصدقاء أو أناس مجهولين فيقيم معهم علاقات افتراضية مختلفة قد تكون لأغراض التسلية.

وغيرت هذه المواقع معالم الحياة بأكملها إذ حولتها إلى مجتمعات متوفرة عبر الانترنت ومكونة من أشخاص يشتركون في النشاطات ذاتها ووفرت طرق للتفاعل من خلال المحادثة والمراسلة

لذا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال السؤال الآتي:

ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة.

أهمية البحث:-

أن ظاهرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى وسائل التكنلوجية الحديثة والتي تزايد عدد مستخدميها في الآونة الاخيرة بشكل واضح واتسع نطاق تأثيرها المباشر في ثقافة الافراد واتجاهاتهم مما دعا للقيام بهذا البحث لألقاء الضوء على هذه الظاهرة في مجتمعنا العراقي

والتحقق من العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية من وجهه نظر طلبة الجامعة .

إذ تعد مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارًا على شبكة الانترنت لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى وهذا شجع متصفحي الانترنت من كافة انحاء العالم على الاقبال عليها كوسيلة مهمة للتواصل بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الأخرين والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة (المنصور،2012 :22-23)، لذا فإن مواقع التواصل الاجتماعي باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية منذ تأسيسها واحدثت طفرة كبيرة في عالم الاتصال ولاشك أن الالفية قد حلت على عالمنا ومعها حضور قوي على الصعيد الالكتروني مواقع التواصل المجتمعي بأطيافها كأنها النكهة الحقيقية التي اضيفت للتفاعل الاجتماعي بما تحمله من إيجابيات على الصعيد المجتمعي والتواصل الفكري (عوض ،2014 :13). وأن هذه الشبكة الضخمة التي تربط الملايين من اجهزة الحاسوب وملايين من البشر غيرت في سنوات قليلة نمط الحياة العصرية واستحدثت مفاهيم جديدة لم تكن متوقعة من قبل واصبح ملايين البشر يعملون على شبكة الانترنت وكأنهم مجتمعين في مكان واحد يتحدثون ويتناقشون ويتبادلون الآراء والمعلومات (مسلم ،1999 :6).

والأسرة هي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع منذ ظهور البشرية حتى اليوم تقوم الأسرة بالعديد من الوظائف بهدف اشباع احتياجات أفرادها وتهيئتهم حتى يكونوا أفراد فاعلين في المجتمع والعلاقات الأسرية القائمة بين أفراد الأسرة من اهم عوامل نجاح الحياة الأسرية وقيام الأسرة بوظائفها على اكمل وجه من جهة ومن جهة أخرى اهمية التكنلوجيا الحديثة بصفة عامة والانترنت بصفة خاصة والتي اصبحت ضرورة حتمية في كل أسرة تبحث عن اشباع حاجات كثيرة تتعلق بهذه الشبكة (احلام ،2016 :6).

فعلى الرغم من إيجابيات هذه الوسيلة الاتصالية في تغيير حياة المجتمعات إلى الافضل وذلك باختزالها المسافات الجغرافية والثقافية والعرقية والطبقية والسياسية بين المجتمعات حتى في داخل المجتمع الواحد نفسه إلا أن سلبياتها تكمن في تفتيت العلاقات الاجتماعية بين الأفراد محولة قوتها وحميمتها إلى فتور وبرود ومرسخة في الوقت نفسه التباين الثقافي والطبقي بين أفراد المجتمع وهذا ما تؤكده الأدبيات الحديثة التي تشير إلى أن الاتصال عبر الانترنت نقلنا إلى العيش في زمن ثقافي يتميز بتحولات ذات قوة ثقافية مشوشة ومن سمات أفراده أنهم مقطوعي الاوصال بسبب استغراقهم في خبرات يومية مجزئة ومبعثرة وتعوزهم الرؤية الشمولية

المتماسكة للحياة وأن هذا التأثير السلبي للشبكة العنكبوتية لم يقتصر فقط على العلاقات الاجتماعية وانما امتد ليشمل اللغة العربية التي تعد حاضرة الأمة وترسم هوية ابنائها وملامحهم حيث اصبحت تحتل هامشاً ضئيلًا ضمن ركام هائل من الصفحات على الشبكة واشتهرت بأسماء كثيرة وهي (الفرانكو، الانجلو عربي، الارابيش) أي كتابة الكلمات العامية عربية الحروف باللغة اللاتينية (عوض ، 2014 :14-15)، ونجد ميل الكثير من الشباب إلى استعمال المختصرات مما يؤثر على التواصل مثل استخدام كلمة (LoL أي الضحك بصوت عالٍ، BTW تعني على فكرة، TYTخذ وقتك، OMG بمعنى يا إللهي) (الداغستاني، 2018: 128).

فهذا الفضاء المفتوح على مصراعيه جعل الفرد وما يحمل من قيم ورقابة ذاتية صحيحة إلى جانب التنشئة السوية هو من يحدد الطريق الأمثل للاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي وبما يحقق مصلحته بشكل سليم بعيداً عن الانحراف والضياع.

اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

- الآثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.
- معرفة دلالة الفروق في العلاقة حسب متغير الجنس (ذكر- انثى)، التخصص (علمي- انساني).

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2024/ 2025)، وللدراسة الأولية للتخصصين (علمي- انساني) ومن كلا الجنسين (ذكور- أناث).

تحديد المصطلحات:-

1- مو اقع التواصل الاجتماعي:

- عرفها (غيث، 2006) بأنها " مواقع الكترونية ضمن نطاق الشبكة العنكبوتية ليس من حق الجميع الدخول اليها وتكون لفئة محددة فقط وتكون هذه المواقع محلية أو عالمية وتخدم الأفراد والمؤسسات بنقل معلومات غير محددة عبر تبادل المحادثات المقروءة أو المسموعة" (غيث، 2006: 388- 389).
- وتعرف الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مجموعة من المواقع المتوفرة على شبكة الانترنت وتكون على اجهزة الحاسوب أو على الهاتف الذكي وتسمح هذه المواقع بالاتصال بين الأفراد ونقل المعلومات.

2- العلاقات الأسرية:

- عرفها (غيث، 2006) أنها " مجموعة علاقات بين الأفراد داخل الأسرة الواحدة والتي تؤدي إلى تقوية التنشئة الاجتماعية بين الأفراد و تساعدهم على تكوين علاقات خارج أطار الأسرة" (غيث، 2006: 388- 389).
- عرفها (علي، 2024) بأنها "طبيعة ودرجة الاتصال والتفاعل الرسمي وغير الرسمي الذي يقع بين أفراد الأسرة الواحدة ويعيشون في دار واحد كالعلاقة بين الزوج والزوجة، أو بين الاب والابناء أو بين الام والاولاد أو بين الجد والحفيد أو بين الابناء والبنات وتتسم هذه العلاقة بالتماسك الاجتماعي والآلفة والمحبة" (علي، 2024: 532).

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولًا:- الإطار النظري

المقدمة:

في عام (1977) نشأت مواقع التواصل الاجتماعي وشهدت هذه المواقع انتشارًا واسعًا خلال السنوات الأخيرة وتنوعت الخدمات التي تقدمها لإرضاء المستخدمين واشباع حاجاتهم، واستطاعت هذه المواقع أن تثير اهتمام الباحثين والدارسين كظاهرة اجتماعية حديثة النشأة وذلك لتبنيها واستخدامها المكثف من قبل الأفراد في مختلف انحاء العالم (عجب، 2016: 28). وأن نشأة وتطور وسائل التواصل الاجتماعي بصورة عامة تم عبر مرحلتين هما المرحلة الأولى: مرحلة الجيل الأول للويب (web 1.0) والمرحلة الثانية: مرحلة الجيل الثاني (web 2.0) وأن أكثر التطور الحاصل في المواقع تم عبر المرحلة الثانية (الهاشمي وآخرون، 2020: 48). في عام (1995) ظهر موقع (The Globe.com) وموقع (Geocities) وهي بمثابة غرف دردشة تسمح للأفراد بالتفاعل ومشاركة المعلومات والأفكار وهي الأساس للمدونات، ثم ظهر موقع للربط بين زملاء الدراسة من خلال عناوين البريد الالكتروني وهو موقع (Class Mates) وموقع (Six Digress) من الوسائل التي تمكن المستخدمين مشاركة ملفاتهم الشخصية والتعليق على الاخبار وتبادل الرسائل وهي خاصة محورية مكنت الأفراد من تكوين صداقات والبحث عن مستخدمين آخرين لهم نفس الاهتمامات (عبد المعطي، 2015: 534-556).

أما المرحلة الثانية ارتبطت بتطور خدمات الشبكة وهي مرحلة الاكتمال للشبكات الاجتماعية والانطلاقة الفعلية جاءت مع انطلاق مواقع (Friendster)، (My Space)، (Face book)، (Google) وهي مواقع أكثر شهرة وأكثر استخدامًا ويزيد عدد اعضاءها عن (90) مليون (وداعة

الله، 2020: 19). وتبعًا لذلك تعددت تعريفاتها فعرف (Balas,2006) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها" مواقع تستخدم لبناء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت تتيح للأفراد الاتصال ببعضهم البعض لأسباب متنوعة" (المنصور، 2012: 25). ورغم حداثتها وتطورها وتنوع اشكالها وتعدد استخداماتها فيرى البعض أن تأثيرها سلبي ويؤدي إلى العزلة ومن يرى أنها ذات تأثير إيجابي للتعرف على عادات وثقافات الشعوب الأخرى وبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين (بوشليبي، 2006: 14).

وقسمت (Stella Helgadottir) مصطلح التواصل الاجتماعي إلى جزأين، الجزء الأول Social تعني العملية الاتصالية تسير في اتجاهين من المرسل إلى المستقبل (الرسالة) وفي اللحظة نفسها من المستقبل إلى المرسل كرد فعل، أما Media وسيلة من وسائل الاعلام تتيح التواصل بين الأفراد معًا بما في ذلك الوسائل التقليدية كالراديو والتلفزيون والصحف (علاء الدين، 2018: 11).

ويشير De Moor and Weigand أن المجتمع الافتراضي لوسائل التواصل الاجتماعي هو نظام اجتماعي تكنولوجي يشمل عدة عناصر أهمها:

1- جماعة من البشر تزيد وتنقص تكبر وتصغر وبعض هويات هؤلاء الأفراد غير معلومة وتبقى موضع تساؤل.
2- اهتمامات مشتركة بالأدب والفنون والعلوم أو اهتمامات غير مقبولة وغير جادة من وجهة نظر الجماعات الأخرى.
3- تفاعل يتصف بالاستمرارية وسرعة الاستجابة.
4- وسيلة للتواصل عن طريق المنتدى وغرف الدردشة.
5- شروط العضوية وتتضمن اسم المستخدم وكلمة المرور وبيانات وقواعد تنظيم المشاركة (عبد المعطي، 2015: 560).

وندرج هنا أهم مواقع التواصل الاجتماعي:

1- Face Book: تم انشاؤه وتصميمه على يد Mark Zuckerberg عام (2004) لجمع زملاؤه في جامعة هارفارد واتاحة الفرصة لهم لتبادل المعارف والخبرات ومشاركة الصور والذكريات وبعد ذلك تم توسيع قاعدة البيانات لتشمل طلبة جامعات اخرى واستمر سنتين حتى تم فتح ابوابه أمام الجميع فبلغ عدد رواد ومستخدمي الموقع أكثر من 40 مليون مستخدم في عام (2007)، وتم تسميته بهذا الاسم نسبة إلى الدليل الذي تسلمه الجامعات الامريكية

لطلابها الجدد فيه اسماء وصور ومعلومات زملاؤهم القدامى حتى لا يشعروا بالغرابة (المنصور، 2012: 76-78).

2- Twitter: من المواقع المنافسة للفيس بوك ظهر عام (2006) وأسمه مستوحى من تغريد العصفور والعصفور رمزًا له ويسمح للمستخدمين بأرسال رسائل نصية قصيرة لا تتجاوز 140 حرفًا للرسالة الواحدة ويتيح للأفراد بالبحث عن الآخرين أو مواضيع مختلفة ويجمع الأفراد من مختلف انحاء العالم ويستخدمه الأفراد لطرح الأسئلة ومشاركة الأخبار أو الاستغاثة بسبب حادث معين (كنعان، 2014: 174).

3- Instagram: تطبيق مجاني لتبادل الصور وهو شبكة اجتماعية ايضًا اطلق عام 2010 ويتيح للمستخدمين التقاط الصور وإضافة الفلاتر عليها ومشاركتها ويمكن تثبيته على الهاتف أو الحاسب.

4- You Tube : وسيلة اتصال واسعة الانتشار ويضم هذا التطبيق فيديوهات متنوعة في مختلف المجالات العلمية والتعليمية والثقافية وبإمكان أي شخص تحميل الفيديو الخاص به ومشاهدته من قبل الآخرين.

دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

1- المشاكل الأسرية: تشكل المواقع متنفسًا للفرد للهروب من المشاكل التي يعاني منها داخل الاسرة.

2- الفراغ: أن الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو عدم استغلاله بشكل صحيح يدفع الفرد للبحث عن سبل لأشغال هذا الوقت باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتصفح التطبيقات العديدة ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية.

3- البطالة: أن عدم الاندماج المهني في المجتمع والذي يجعل الفرد عاطل عن العمل ويشعر بنفسه عالة على المجتمع الذي يعيش فيه والذي لم يوفر له فرصة للعمل واستغلال قدراته مما يلجأ إلى هذه المواقع بحثًا عن العمل أو الاحتيال والنصب.

4- الفضول: مواقع التواصل الاجتماعي تشكل عالمًا افتراضيًا مليئًا بالأفكار والتقنيات التي تستهوي الفرد لتجريبها واستخدامها في حياته العلمية أو الشخصية فهي تقوم على فكرة الجذب.

5- التعرف وتكوين الصداقات: تمثل المواقع فرصة لتكوين الصداقات الواقعية والافتراضية مع افراد من نفس المجتمع أو من مجتمعات أخرى بين الجنسين أو بين الجنس الواحد.

6- التسويق أو البحث عن وظائف: تشكل المواقع أداة تسويقية قوية لأصحاب الأعمال كونها منخفضة التكاليف وسهولة الترويج (الدروبي، 2018: 5-6).

الأثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي:

الأثار الإيجابية:

1- نافذة مطلة على العالم إذ أن مستخدميها من مختلف الشعوب العربية والاجنبية مما يساعد الفرد في الاطلاع على ثقافات وافكار العالم المختلفة.

2- فرصة لتعزيز الذات، إذ تساعد الفرد على خلق كيان مستقل به من خلال ادخال معلوماته الشخصية والتي تكون متاحة على الصعيد العالمي.

3- التعبير عن الرأي والرأي الأخر، من خصائصها أنها أداة قوية للتعبير عن الميول والاتجاهات والتوجهات الشخصية تجاه مختلف القضايا في المجتمع.

4- زيادة تقارب العائلة، وذلك بمتابعة أخبار بعضهم البعض.

5- تمثل فرصة رائعة لإعادة الصداقات القديمة من خلال البحث عن أصدقاء الدراسة أو العمل الذين اختفت اخبارهم بسبب بعد المسافات ومشاغل الحياة وساعدت هذه المواقع في عثور بعض العائلات على ابنائهم الذين فقدوهم بسبب التبني أو الاختطاف أو الهجرة (Boyd,2008).

الأثار السلبية:

1- التقليل من مهارات التفاعل الشخصي: على الرغم من سهولة التواصل عبر هذه المواقع إلا أن ذلك يقلل من التفاعل الشخصي للأفراد وأن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن التواصل الالكتروني ففي الحياة اليومية لا نستطيع خلق محادثة مع شخص ما فورًا أو الغاؤه بسهولة (عبد الهادي، 2005: 4).

2- ضياع الوقت: بسبب الخدمات الترفيهية التي تقدمها للمستخدمين والتي تستهويهم بما لها من مميزات جذابة لدرجة تنسى معها الوقت.

3- الإدمان على مواقع التواصل: أن استخدامها من قبل ربات البيوت والمتقاعدين بسبب اوقات الفراغ يجعلها أحد النشاطات الرئيسية ومن الصعب استبداله أو تركه لأنها وسيلة مثالية للترفيه.

4- ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية الثقافية الغربية بسبب تلاقح الثقافات والانفتاح على عادات الشعوب الأخرى (صادق، 2008: 213).

5- انعدام الخصوصية: بسبب رفع الفرد معلوماته الشخصية والتي تجعلها متاحة أمام الجميع وهذا يسبب الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية والمادية وقد يتعرض إلى الإساءة والتشهير (Timm & Duven,2008: 90).

6- انتحال الشخصية: يلجأ بعض المستخدمين إلى انتحال الشخصية بهدف الابتزاز وتشويه السمعة ونشر المعلومات المضللة أو المشاركة في جرائم الدعارة والسرقة والاختطاف.

7- تراجع استخدام اللغة الفصحى: اصبح استخدام اللغة مزيج من الحروف والأرقام اللاتينية بدل الحروف العربية الفصحى خاصة في مواقع وغرف الدردشة فتحولت حروف اللغة العربية إلى رموز وأرقام مثلًا الحاء 7 والعين 3.

مخاطر استخدام الانترنت:

1- التعرض لمحتوى غير ملائم: تعرض صفحات الانترنت معلومات مفيدة وممتعة للأفراد وفي نفس الوقت تقدم محتوى غير ملائم قد يحتوي على مشاهد جنس أو عنف أو عدوانية وهذا يؤثر على سلوكهم وتفاعلهم بصورة ضارة على المجتمع.

2- التعرض للاعتداء: أن اعطاء أي معلومة خاصة بالأسرة تعرض الأفراد للخطر والتهديد من جهات مجهولة المصدر.

3- التعرض للمضايقات: تصل إلى الفرد رسائل الكترونية من مستخدمين آخرين وتحتوي على مضايقات أو كلمات سيئة أو تهديد (رشيد ومحمد، 2016: 457).

نظريات الدراسة التي تناولت متغير مواقع التواصل الاجتماعي:

1- نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعد هذه النظرية من المقاربات النظرية التي تندرج ضمن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في الدراسات الحديثة وظهرت هذه النظرية في أواخر الستينات من القرن الماضي، ويرى اصحاب هذا الاتجاه إن إقبال الناس على وسائل الإعلام والاتصال يمكن تفسيره في ضوء مفهوم العائد والإشباع (لطرس، 2014: 72). وتعد هذه النظرية أن وسائل التواصل الاجتماعي مصدرًا حيويًا في تزويد الأفراد بما يريدونه من معلومات وتلبية حاجاتهم ومتطلبات نموهم وتقوم هذه النظرية على خمسة فروض أساسية متمثلة بالآتي:

1- يستطيع الفرد تحديد حاجته ودوافعه وبالتالي يختار الوسيلة التي تشبع تلك الحاجة.

2- ينظر إلى جمهور وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارهم جمهورًا ايجابيًا نشيطًا يشارك بفاعلية.

3- الفروق الفردية هي التي تتحكم في حاجات الأفراد واختيارهم للخدمات المقدمة على المواقع.
4- التأكيد بأن الجمهور هو الذي يستخدم المواقع وينتفع من خدماتها وليست هي التي تستخدم الأفراد (الدليمي، 2016: 190).

ويتميز الجمهور بهذه النظرية بالنشاط والإيجابية والقدرة على الاختيار الواعي والتفكير وبذلك يتغير المفهوم التقليدي للتأثير إذ تؤمن هذه النظرية أن للجمهور إرادة يستطيع من خلالها تحديد أي الوسائل يستخدم وأي محتوى يختار ويركز هذا المدخل على الدوافع الخاصة ويفترض أن المحتوى الأكثر فاعلية لوسائل التواصل الاجتماعي لا يستطيع التأثير على الشخص غير المستخدم للوسيلة في الإطار الاجتماعي والنفسي الذي يعيش فيه (أمين، 2007: 65).

2- النظرية التفاعلية الرمزية:

يتفق علماء النفس والاجتماع على أن الاتصال لم يكن ممكنًا بين البشر دون الاتفاق على معانٍ موحدة للرموز الموجودة في البيئة ويترتب على هذا الاتفاق تشابه الاستجابات بين الناس فيزداد بينهم بازدياد خبراتهم الاتصالية المرتبطة بإدراك الرموز ومعانيها ويعد إدراك الرمز وتحديد المعنى هو العملية العقلية التي ينظر الأفراد من خلالها إلى الأشياء والأشخاص في المواقف الاتصالية لذلك تهتم هذه النظرية بطبيعة اللغة والرموز في شرح عملية الاتصال بين الأفراد، وكلما اتسع إطار المعاني المشتركة كلما تشابهت الاستجابات في عملية التفاعل الاجتماعي وايضًا يعمل على زيادة قدرة الفرد على توقع استجابات الآخرين نحو الأشياء والأشخاص والمواقف (عبد الحميد، 2004: 315).

ومن الواضح أن وسائل التواصل المختلفة تلعب دورًا مهمًا في المجتمعات الحديثة وهي تقدم تفسير للواقع بالكلمة والصورة والحركة وتضفي عليه صبغة ذاتية مما يشكل لدى الأفراد معاني مشتركة للواقع المادي والاجتماعي من خلال ما يقرؤونه أو يسمعونه أو يشاهدوه وأن التفاعلية الرمزية تهتم بالديناميات النفسية والاجتماعية لتفاعل الأفراد في وسائل التواصل الاجتماعي وتركز على المفاهيم والمعاني التي وجدت وتم المحافظة عليها من خلال التفاعل الرمزي بين الأفراد فالهوية والاحساس بالذات يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي ويتشكل مفهوم الذات من خلال كيفية تفاعل الآخرين معنا، وهو من الأطر النظرية المناسبة لدراسة الأفراد في المجتمع الافتراضي فالأفراد يتفاعلون من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مستخدمين النص أو الصوت أو الفيديو أو الشخصيات الرقمية وهذه الوسائل تمثل معاني ورموزًا لهم، إذ يتصرف

المستخدمون في هذا المجتمع من خلال ما تعنيه الأشياء لهم وتتشكل لديهم ذوات الكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين (رفعت، 2018: 53).

3- نظرية الهروب من الذات:

يرى اصحاب هذه النظرية أن الإدمان على التواصل الاجتماعي يحدث كمحاولة للاغتراب الذاتي المصاحب بحالة مزاجية سلبية وهي تتضمن عدة خطوات منها:

- يواجه الأفراد الواقع الذي لا يتلاءم مع توقعاتهم كالفشل فعندما تعزى هذه الصعوبات إلى الذات يدرك الفرد ذاته بأنه يعاني من قصور أو عجز.
- الانفعالات السلبية أو محاولات الانتحار تظهر من المقارنة بين الذات الواقعية والذات المثالية.
- الفرد يستجيب لهذه الحالة بالهروب من تفكيره السلبي إلى حالة برود وجمود فيستخدم الانترنت لإعطائه شعورًا زائفًا بالقوة والانجاز(شريف وآخرون، 2023: 403).

طبيعة العلاقات الأسرية:

أن العلاقات الأسرية السائدة داخل الأسرة نوعان هما العلاقة الاجتماعية الأولية والعلاقة الاجتماعية الثانوية والذي يهمنا كباحثين هو العلاقات الأولية التي تسود في محيط الأسرة الواحدة أي ما بين الاب والام والابناء فقط وما يطرأ عليها من تفاعل و تغيرات وهذه العلاقة تكون على أربع محاور.

1- العلاقة بين الزوج والزوجة:

هذه العلاقة تكون بين الزوج والزوجة وتعتمد على أسس تحدد مكانة ودور كل منهم وحقوق وواجبات والمسؤوليات المناطة بهما من حيث تربية ورعاية الابناء وتنشئتهم تنشئة صحيحة.

وتكون العلاقة بين الزوج والزوجة أساسها المودة والرحمة وتكون سكنًا للنفس وهدوء للأعصاب وطمأنينة الروح والجسد وهذه العلاقة تؤدي إلى تماسك الأسرة وتقوية بناءها واستمرارها ويسودها الاحترام والتعاون والانسجام وحل المشاكل (خلوصي، 1999: 11).

2- العلاقة بين الآباء والأبناء:

تتكون هذه العلاقة بين الآباء والأبناء وتعتمد على معايير محددة من قبل المجتمع وهي.

أ- علاقة الأب والابن: تتجلى هذه العلاقة بمسؤولية الأب تجاه أبنه بتعليمه الطاعة والاحترام والمسؤولية.

ب- علاقة الأب والبنت: وتقوم على دوره بتوفير الحماية والآمن لها ومساعدتها ماديًا والمساعدة في اختيار الزوج المناسب.

ت- علاقة الأم والبنت: تتمثل هذه العلاقة بدور الأم تجاه ابنتها من حيث تعليمها الواجبات والمساعدة والاحترام.

ث- علاقة الأم والابن: تلعب الام دور كبير في تنشئة الأبن والتي تبدأ من فترة التصاقه بها في الطفولة وحتى عند استقلاله تدريجيًا عنها خلال مراحل حياته وتعليمه على تحمل المسؤولية سواء بوجود الأب أو عند فقدانه بسبب الموت أو الوفاة (ساري، 2005: 176).

اما وظائف هذه العلاقة فتتمثل بما يأتي:

1- الرعاية والحماية: تتمثل وظيفة الوالدين بالاهتمام بالأبناء ورعايتهم واشباع حاجاتهم وتحقيق رغابتهم بشكل عادل بين الذكور والاناث وبدون أي تفرقة.

2- النصح والتوجيه: يتمثل دور الأبوين بتنشئة ابنائهما ونقل ثقافة المجتمع الهم وتعليمهم طريق الحياة الصالحة وتحويلهم من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، واكسابهم المهارات والخبرات وتعليمهم مهنة محددة.

3- البر والطاعة: في مقابل الرعاية والحماية والنصح والتوجيه يقوم الابناء باحترام وطاعة الابوين كاعترافهم بفضلهم عليهم وتوفير المعيشة الكريمة للوالدين في أواخر مراحل عمرهم (العناسوة، 2009: 372-373).

3- العلاقة الأسرية بين الأبناء انفسهم:

تتكون هذه العلاقة بين الأبناء أنفسهم وتقوم بين مكانة الأبناء (الأخ والأخت) الذين يعيشون في منزل واحد وتكون هذه العلاقة على أنواع منها:

1- العلاقة بين الأخوين: وتقوم على علاقة الأخ الأكبر بالأخ الأصغر ومسؤولية الأخ الأكبر نحو اخوته.

2- العلاقة بين الأختين: وتنشأ هذه العلاقة بين الأخت الأكبر والأخت الأصغر تقف معها موقف الأم وتشرف على امورها وتظهر هذه العلاقة بشكل أكبر عند تقدم العمر.

3- العلاقة بين الأخ والأخت: هذه العلاقة تتوقف على فارق العمر بينهما ويشعر الأخ بالمسؤولية نحو اخته حين يموت الأب (عودة، 1995: 95).

4- العلاقة الأسرية بين اعضاء الأسرة والأقارب: تتكون هذه العلاقة بين مكانات الأقارب مثل العم والعمة والخال والخالة مع اعضاء الأسرة وتتمثل بعلاقات متبادلة تربط الأعضاء وتتوسع دائرة العلاقات عن طريق المصاهرة وهذه العلاقة تحدد عدة اهداف منها:

أ- الدعم المتبادل في مناسبات الحزن والفرح أو حدوث المشاكل أو عند تقديم القروض وقت الحاجة.

ب- المحافظة على هوية الجماعة عن جماعة أخرى وذلك بانتماء الفرد لجماعة يحمل أسمها ويسعى لتوحيد صفوفها.

ت- الضبط الاجتماعي وتنظيم سلوك الاشخاص ودعم العلاقات الاجتماعية للجماعة.

ث- العلاقة مع الاقارب تؤثر على نمو الفرد اجتماعيًا واتزانه انفعاليًا لأنه يتعلم من خلال علاقات التعاون والمشاركة والتخفيف من الانانية والتمركز حول الذات.

ج- أن تبادل الزيارات بين الأقارب من النشاطات المهمة التي يقوم بها الأفراد وقت الفراغ ويعملون على تبادل الهدايا وتقديم المساعدات والنصائح وهذا يساعد على تقوية أواصر المحبة والتفاهم وإزالة الخلاف والانشقاق بينهم (عمر، 1984، 165).

ثانيًا:- الدراسات السابقة

1- دراسة (الشهري، 2012): **أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر انموذجًا).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثار استخدام موقعي الفيس بوك وتويتر على العلاقات الاجتماعية والكشف عن الأثار الناتجة عن استخدامهما، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة مكونة من (150) طالبة اختيروا بطريقة قصدية من جامعة الملك عبد العزيز وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الطالبات للمواقع الالكترونية هو لغرض التعبير عن افكارهن التي لا يستطعن التعبير عنها والمساعدة على تعزيز الصداقات القديمة والبحث عن صداقات أخرى، فضلًا عن الانفتاح الفكري والتبادل الثقافي (الشهري، 2012).

2- دراسة (أبو سلمان، 2017): **أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك دراسة ميدانية).**

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (913) طالبًا وطالبة من جامعة اليرموك وكشفت الدراسة أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة جاء بمستوى مرتفع ولا توجد فروق

في طبيعة استخدامها لديهم تبعًا للجنس ونوع الكلية، وبينت الدراسة عدم وجود فروق في مستوى أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية والاجتماعية (أبو سلمان، 2017).

3- دراسة (النجار، 2018): **مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي وتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف عنها.**

هدفت هذه الدراسة الوقوف على المخاطر الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والسلوكية لوسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة، واتبع الباحث منهج البحث الاجتماعي وبلغ عدد أفراد العينة (70 طالبًا وطالبة)، وتوصل هذه الدراسة إلى الأثر السلبي للمواقع الاجتماعية من حيث تقليل اهتمام الزوجين بالأبناء، والمساهمة في التفكك الأسري والحد من المشاركة في المناسبات الاجتماعية اي انها تسهم بالعزلة الاجتماعية وانخفاض مستوى كفاءة العمل لدى الآباء والأبناء وخفض مستوى التحصيل الدراسي للأبناء وتعرضهم للإخفاق التعليمي ومساهمتها في العنف الأسري ونشر السلوكيات السلبية في المجتمع (النجار، 2018: 51).

منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة (منهج البحث الوصفي) في اجراءات البحث الحالي، ويقوم على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا كما توجد في الواقع.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات جامعة بغداد البالغ عددها (24) كلية، إذ بلغ عدد الطلبة الكلي (13454) طالبًا وطالبة للعام الدراسي (2025/2024)، بواقع (5811) طالبًا من التخصصين العلمي والانساني و(7643) طالبة من التخصصين العلمي والانساني.

عينة البحث:

تعد عملية اختيار العينة عملية أساسية في اجراءات البحث العلمي وهي تحدد وتؤثر في جميع خطوات البحث وهذا الاختيار يتم بناءً على إجراء يسمح لنا أن نقدر الدرجة التي يعد فيها أفراد العينة ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم منه (العبودي، 2018: 134). وفي هذه الدراسة بلغت عينة البحث (170) طالبًا وطالبة بواقع (85) طالبٍ و (85) طالبة، وبلغت نسبة الطلبة في التخصص العلمي (68) وفي التخصص الانساني (102) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة بغداد وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)عدد أفراد عينة البحث

ت	الكليات العلمية	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية	ت	الكليات الانسانية	ذكور	اناث	المجموع	النسبة المئوية
1	الهندسة الزراعية	10	15	25	%15	4	ابن رشد	25	28	53	%31
2	العلوم	11	11	22	%13	5	الآداب	19	10	29	%17
3	الهندسة	10	11	21	%12	6	اللغات	10	10	20	%11
المجموع		31	37	68	%40	المجموع		54	48	102	%60

أداة البحث:

قامت الباحثة ببناء مقياس مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية وفق الخطوات الآتية:

- **تحديد المفهوم وابعاده**: بعد الاطلاع على الادبيات السابقة التي تناولت مفاهيم الدراسة عرفت الباحثة مواقع التواصل الاجتماعي نظريًا بأنها "مجموعة من المواقع المتوفرة على شبكة الانترنت وتكون على اجهزة الحاسوب أو على الهاتف الذكي وتسمح هذه المواقع بالاتصال بين الأفراد ونقل المعلومات".
- ويتكون المقياس من مجالين هما الأثار الإيجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية وتم صياغة (23) فقرة بواقع (12) فقرة لمجال الأثار الإيجابية و(11) فقرة لمجال الأثار السلبية، وحرصت الباحثة أن تكون الفقرات واضحة ومناسبة لطلبة الجامعة.
- **صلاحية الفقرات**: تم الاعتماد على الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في قسم العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية التعليمات وبدائل الاستجابة مع التعريف لمفهوم مواقع التواصل وفي ضوء ملاحظاتهم تم بقاء الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) وأكثر، وتم استبعاد بعض الفقرات وعدل على البعض الآخر وأصبح المقياس يتألف من (23) فقرة، ملحق (2) يوضح ذلك.
- **تصحيح المقياس**: إن تصحيح المقياس يعني تكميم استجابة الفرد على المقياس أي اعطاءه درجة على كل فقرة وبعد ذلك يتم استخراج الدرجة الكلية ولأجل الحصول على ذلك فقد اعدت الباحثة لكل فقرة (5) بدائل متدرجة الإجابة فالأسلوب الخماسي في تدرج البدائل من الأساليب الشائعة مع الدراسات النفسية لأنه يمنحهم الحرية في الإجابة (الدليمي، 1997: 212)، وكما يأتي:

اعطيت الفقرات (ذات التأثير الإيجابي) الأوزان الآتية:

كبيرة جدًا (5) درجات.

كبيرة (4) درجات.

متوسطة (3) درجات.

قليلة جدًا (2) درجتان.

قليلة (1) درجة.

وأعطيت الفقرات (ذات التأثير السلبي) الأوزان الآتية:

كبيرة جدًا (1) درجة

كبيرة (2) درجتان

متوسطة (3) درجات

قليلة جدًا (4) درجات

قليلة (5) درجات

حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

أن اختيار الفقرات ذات الخصائص السيكومترية المناسبة يمكن من بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة، لذا يجب التحقق من الخصائص السيكومترية للفقرات لانتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة او استبعادها (Chiselli el at ,1981: 421)

وأن الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد على خصائص فقراته والتي تعد من خصائص القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها

اولًا: صدق المقياس Scales Validity

هو قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه (برهم، 2005: 158)، ولغرض التأكد من صدق المقياس استخدمت الباحثة مؤشرين للصدق هما:

أ –الصدق الظاهري Content Validity

تم التحقق من الصدق الظاهري بعد عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية والأخذ بآرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها، وقد حصلت الفقرات على موافقة بنسبة 87٪ من الخبراء ملحق (1).

ب- صدق البناء Construct Validity:

يقصد به مدى العلاقة بين البناء النظري للمقياس وفقراته (جواد وأمين، 2018: 389)، وتحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق استخراج المؤشرات الآتية:

القوة التمييزية للفقرات :

تعد القوة التمييزية للفقرات من الخصائص القياسية المهمة لفقرات المقاييس النفسية المرجعية المعيار لكونها تكشف عن قدرة الفقرات على قياس الفروق الفردية (Ebel , 1972 :399) إذ يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد من ذوي المستويات الدنيا والعليا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (Shaw , 1967 :450)، ويشير (Ghiselli, et al. ,1981)إلى ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها وتجريبها من جديد (Ghiselli et al.,1981 :434).

ولغرض بيان الفقرة التي يمكن أن تقيس الظاهرة من الفقرة التي لا تقيسها قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (170) طالبٍ وطالبة وبعد تصحيح استمارات الإجابة رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة 27% في كل مجموعة فقد بلغ عدد الأفراد (46) طالبٍ وطالبة في كل مجموعة، واستخدم الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة (Anastasi.&Urbina, 1998 :267) كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2)نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المواقع الاجتماعي

االفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.11	.9480	2.98	.8020	6.172
2	3.87	.9800	3.00	.9890	4.236
3	3.61	1.256	2.26	1.144	5.382
4	4.15	.8940	2.57	1.186	5.382
5	4.04	1.010	2.52	1.225	7.248
6	4.41	.7170	2.96	1.282	6.726
7	3.85	1.095	2.07	.9520	8.333
8	4.15	1.032	2.67	.990	7.010
9	4.11	1.059	2.74	1.201	5.802

10	3.74	1.144	2.22	.9870	6.832
11	3.46	1.149	2.33	.990	5.055
12	3.87	1.024	2.61	.954	6.109
13	3.63	1.254	2.13	1.046	6.232
14	3.76	1.058	2.33	1.175	6.155
15	4.20	.806	2.74	1.042	7.498
16	4.24	.8740	2.48	.8880	9.586
17	4.30	.8130	2.59	.8580	9.853
18	4.04	1.032	2.57	.9100	7.286
19	4.24	.7050	2.83	1.235	6.740
20	4.07	.8790	2.70	1.171	6.342
21	4.17	.9500	2.96	1.228	5.317
22	4.00	1.054	2.96	1.115	4.613
23	4.15	.9180	2.93	1.063	5.880

من خلال النتائج اعلاه يتضح أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) .

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشرًا لصدقها، وعندما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمقياس تمثل أفضل محك داخلي لحساب هذه العلاقة وهو ما أشارت إليه (Anstasi,1988:201) وتم اعتماد "معامل ارتباط بيرسون" في حساب صدق الفقرة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية نظرًا لتصاعدية وتتابعية درجات الفقرة علمًا أن عينة صدق الفقرات تتكون من (170) طالبٍ وطالبة في البحث الحالي وقد أظهرت جميع معاملات الارتباط دلالة إحصائية على وفق معيار(Nunnaly) إذ تكون الفقرة ذات ارتباط جيد عندما يكون معامل ارتباطها (0.20) وأكثر وهو ما يشير إلى صدق فقرات المقياس في قياس الظاهرة المستهدفة والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.524	13	0.495
2	0.404	14	0.471
3	0.466	15	0.524
4	0.580	16	5.628
5	0.551	17	0.577
6	0.510	18	0.510

7	0.545	19	0.477
8	.553	20	0.531
9	00.512	21	0.440
10	0.536	22	0.372
11	0.383	23	.387
12	0.486		

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه :

استخدمت الباحثة هذا الأسلوب لمعرفة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة المجال الذي تنتمي إليه، وذلك لغرض التأكد من صدق فقرات مقياس المواقع في كل مجال وتم اعتماد الدرجة الكلية للمجال محكًا داخليًا وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون اتضح إن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًاً ومن خلال هذا المؤشر اتضح أن جميع فقرات المقياس تعبر عن مجالاتها والجدول (4) يبين ذلك.

التأثيرات الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على العلاقة بالأسرة		الاثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على افراد الاسرة	
رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0.588	**1**	0.511
2	0.493	**2**	0.431
3	0.595	**3**	0.551
4	0.681	**4**	0.656
5	0.649	**5**	0.630
6	0.525	**6**	0.601
7	0.635	**7**	0.594
8	0.612	**8**	0.610
9	0.545	**9**	0.600
10	0.572	**10**	0.522
11	0.385	**11**	0.565
12	0.525		

ثانيًا: ثبات المقياس Scales Reliability

يشير مفهوم الثبات إلى درجة استقرار المقياس عبر الزمن واتساقه الداخلي ودقته في اعطاء معلومات عن سلوك الأفراد (Nunnally,1978: 230) وهناك طرق متعددة لاستخراج الثبات اكتفت الباحثة بطريقة الاتساق الداخلي وكما يأتي.

- **طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا – كرونباخ:** تم حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ وقد أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (170) استمارة، وباستخدام هذه المعادلة بلغ معامل الثبات (0.861) وهذا يعد مؤشرا جيد ويدل على تجانس المقياس وثبات الاتساق الداخلي له.

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي:

قامت الباحثة بحساب المؤشرات الاحصائية كالوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين فضلًا عن معاملات الالتواء ومعاملات التفرطح لدرجات الطلبة في مقياس مواقع التواصل الاجتماعي والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس مواقع التواصل الاجتماعي

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	قيمتها
1	المتوسط Mean	76.06
2	الوسيط Median	75.50
3	المنوال Mode	72
4	الانحراف المعياري Std.Dev	13.282
5	الالتواء Skew ness	.0730-
6	التفرطح Kurtosis	.4150
7	أقل درجة Minimum	37
8	أعلى درجة Maximum	115

بناءً على المؤشرات الإحصائية لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي المذكورة في الجدول أعلاه، يبدو أن الدرجات تقترب من التوزيع الاعتدالي، ويظهر ذلك من اقتراب معاملات الالتواء والتفرطح من الصفر فكلما كانت هذه المعاملات قريبة من الصفر سواء كانت موجبة أو سالبة فإن ذلك يدل على أن شكل التوزيع التكراري للدرجات يقترب من شكل التوزيع الاعتدالي وبناءً على ذلك يمكن الاستنتاج بأن المقياس دقيق في قياس المفهوم النفسي وأن العينة المدروسة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس (عودة، ١٩٩٨ : ٨٦)، والشكل (1) يبين ذلك.

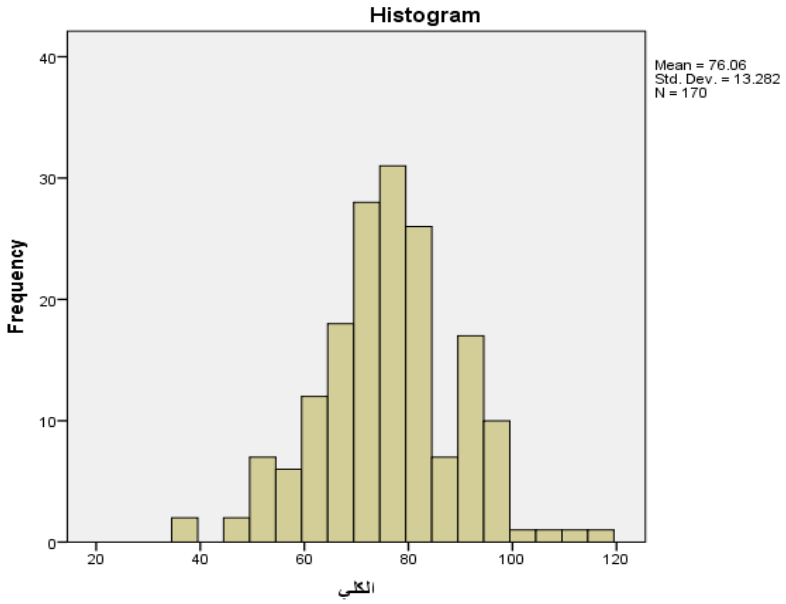

شكل رقم (1)توزيع درجات افراد عينة البحث على مقياس مواقع التواصل الاجتماعي

الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss).

- الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة.
- الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لحساب تمييز فقرات المقياس.
- تحليل التباين الثنائي.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين متغيرات البحث.
- معادلة الفا- كرونباخ لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي.

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي، ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات ويمكن عرض النتائج كما يأتي:

الهدف الاول: التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لمو اقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية .

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس مواقع التواصل الاجتماعي على عينة البحث المتكونة من (170) طالب وطالبة. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (76.06) درجة وبانحراف معياري قدره (13.282) درجة ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (69) درجة ، تم استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ، وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولمصلحة المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (6.930) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) ، وبدرجة حرية (169) والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة البحث على مقياس مواقع التواصل الاجتماعي

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
مواقع التواصل الاجتماعي	170	76.06	13.282	69	6.930	1,96	دالة

يتبين من الجدول اعلاه الآتي:

فيما يخص مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة البحث ككل كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (6.930) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند دلالة المستوى (0.05) ودرجة الحرية (169) وهذا يعني أن عينة البحث ككل يتمتعون بمستوى عالٍ من استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

ويتضح من نتيجة هذا الهدف إن مواقع التواصل الاجتماعي لها استخدام واسع وكبير لدى أفراد العينة بشكل خاص إذ أصبحت ذات تأثير إيجابي على العلاقات الأسرية وهذه العلاقات تعد من أهم العلاقات في حياتنا الإنسانية لكونها نقطة انطلاق لإقامة علاقات اجتماعية أخرى من الأقارب أو المجتمع وهذه الوسائل ذات دور فاعل في تبادل الآراء والافكار والحوار مع الآخرين، وساعدت على بقاء الترابط مع أفراد الأسرة المتباعدين واختزال المسافات وجعل العالم قرية صغيرة، فهي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها وجزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية واثبتت وجودها الفاعل وسط المجتمع لما تقدمه من اشباع للحاجات والدوافع وتسهيل عمليات التواصل وهذه النتيجة الإيجابية تتفق مع دراسة (الشهري، 2012)، (أبو سلمان، 2017).

الهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مو اقع التواصل الاجتماعي لدى الطلبة تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص.

لغرض التحقق من هذا الهدف قامت الباحثة بأخذ استجابات عينة التطبيق البالغة (170) طالبٍ وطالبة على مقياس المواقع التواصل الاجتماعي وبعد معالجة البيانات إحصائيًا وتحقيقًا لهذا الهدف استخرجت الباحثة متوسطات درجات افراد العينة على الاختبار تبعًا للجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ، انساني) وللتأكد من هذه الفروق استعملت الباحثة اختبار تحليل التباين الثنائي بتفاعل وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (7).

جدول (7)نتائج تحليل التباين الثنائي للتعرف على دلالة الفروق تبعًا لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر +التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
الجنس	22.806	1	22.806	.1300
التخصص	338.076	1	338.076	1.927
التفاعل بين الجنس التخصص	145.739	1	145.739	.8310
الخطأ	29293.555	167	175.411	
المجموع	29836.854	691		

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعطيات الآتية:

أ) **الجنس:**

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (0.130) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 ،167) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس .

ب) **التخصص:**

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (1.927) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1 ،167) مما يشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير التخصص

ج) **الجنس * التخصص:**

تبين إن قيمة النسبة الفائية المحسوبة (831. 0) للتفاعل بين (الجنس* التخصص) هي أصغر من قيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجتي حرية (1

167، مما يشير إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا للتفاعل بين الجنس والتخصص.

وتتضح من نتيجة هذا الهدف أنه لا توجد فروق تبعًا للجنس والتخصص إذ أن جميع أفراد العينة من المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لأغراض عملية من خلال التواصل في مجموعات دراسية لتبادل الأفكار والمعلومات التي تخص مواد الدراسة أو لأغراض الترفيه والدردشة أو التواصل الاجتماعي مع أفراد آخرين خارج نطاق الجامعة.

التوصيات:

استنادًا إلى نتائج البحث قدمت الباحثة عدة توصيات منها:

1- الاهتمام بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لطلبة الجامعة اللذين تعرضوا إلى هجمات الكترونية سواء ابتزاز أو غيره.
2- عقد الدورات والورش التوعية للطلبة للتحذير من مخاطر الإدمان وسوء استعمال مواقع التواصل الاجتماعي.
3- مساعدة الطلبة من ذوي المواهب والهوايات على استخدام منصات التواصل الاجتماعي لعرض اعمالهم والاستفادة منها ماديًا.
4- توعية الطلبة على الاستخدام الأمثل والآمن للتطبيقات التي تتطلب معلومات شخصية.
5- وضع قواعد وضوابط ووسائل تكنولوجية حديثة لمراقبة المواقع الهدامة والممنوعة بحيث لا يتمكن مستخدمي الشبكة من الدخول اليها.

المقترحات:

تقترح الباحثة الدراسات الآتية:

1- العلاقة بين الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي واثرها على التحصيل الدراسي للطلبة.
2- العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية الكترونية.

ملحق (1)قائمة بأسماء السادة المحكمين حسب اللقب العلمي

اسم المحكم واللقب العلمي	مكان العمل
أ.د. علي عودة محمد	الجامعة المستنصرية
أ.د. انوار محمد عيدان	الجامعة المستنصرية
أسيل مهدي نجم	الجامعة المستنصرية
أ.م.د. ورقاء عبد الجليل	الجامعة المستنصرية
أ.م.د. ساجدة مراد اسكندر	الجامعة المستنصرية

أ.م.د. علي سعد كاظم	الجامعة المستنصرية
أ.م.د. شيماء عبد العزيز العباسي	كلية التربية ابن رشد
أ.م.د. هند صبيح رحيم	كلية التربية ابن رشد
م. حنان يوسف موسى	الجامعة المستنصرية
م.م. بلورة عبد الكريم علوان	الجامعة المستنصرية

ملحق (2)

مقياس مو اقع التواصل الاجتماعي بصورته النهائية

جامعة بغداد/ كلية التربية أبن رشد

عزيزي الطالب....

عزيزتي الطالبة....

تحية طيبة....

بين يديك جزء من دراسة علمية تحاول التعرف على وجهة نظرك تجاه (مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الأسرية في المجتمع العراقي من وجهة نظر طلبة الجامعة)، المطلوب منك هو التفضل بقراءة كل فقرة من الفقرات الواردة امامك بدقة وتركيز، ثم إعطاء رأيك بها بكل صدق وموضوعية بأن تختار أحد البدائل الموجودة، وإن تعاونك ودقتك سيكون لهما دور أساس في نجاح هذه الدراسة.

ولكم مني جزيل الشكر والاحترام لتعاونكم العلمي

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: علمي ☐ انساني ☐

الكلية: _____.

ت	الفقرات	كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدًا	قليلة
1	وجدت مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للتعبير عن رأيي بحرية وعن اتجاهاتي وميولي الفكرية التي يمكن التعبير عنها في المجتمع.					
2	احرص على متابعة كل خبر إعلاني في هذه المواقع يفيد أسرتي.					
3	اشتراكي في مواقع التواصل الاجتماعي هو للبحث عن صداقات جديدة.					
4	احرص على البحث عن اصدقائي القدماء منهم في مختلف					

	مواقع التواصل الاجتماعي.					
5	احرص على البحث عن اقاربي البعيدين عني مكانيًا عن طريق التواصل الاجتماعي.					
6	استفدت من هذه المواقع في التواصل مع عائلتي عندما اكون بعيدًا.					
7	عملت صداقات من بلدان أخرى عبر مواقع التواصل الاجتماعي.					
8	استفدت من مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على عادات الشعوب الأخرى.					
9	اشتراكي في هذه المواقع كان سهلًا علي من التواصل وجهًا لوجه لأنه غير مقيد بزمان او مكان يبعدني عن اسرتي.					
10	تشكو مني أسرتي بسبب طول الوقت الذي أقضيه في تصفح هذه المواقع.					
11	اشعر أن تفاعلي مع اسرتي ضعف كثيرًا بعد اشتراكي في مواقع التواصل الاجتماعي.					
12	اشعر أن تواصلي في مواقع التواصل الاجتماعي زاد من شعوري بالثقة بالنفس والابتعاد عن العزلة.					
13	اشعر بوجود مشاكل مستمرة داخل أسرتي بين ابي وامي بسبب قضاء وقت طويل في مواقع التواصل الاجتماعي.					
14	الفيس بوك أفضل وسيلة للتواصل مع اقاربي واصدقائي.					
15	تساعدني على معرفة الاخبار الاجتماعية لإفراد الاسرة والعائلة.					
16	تساعدني على تبادل الافكار والآراء والمعلومات مع افراد الأسرة والعائلة.					
17	زيادة معلوماتية بين افراد الاسرة.					
18	تعمل على تقليل الحوار الشخصي التفاعلي بين أفراد الاسرة مع استعمال الحوار عبر هذه الشبكات الاجتماعية داخل المنزل.					
19	متابعة هذه المواقع يستهلك الوقت بشكل كبير.					
20	سمحت هذه المواقع باستخدام الصوت والصورة مما قلل من الزيارات العائلية.					
21	تعمل على نشر الاكاذيب والاشاعات حول بعض الاشخاص من داخل الأسرة او اشخاص آخرين.					
22	تؤدي بالمستخدم إلى الانطواء والعزلة.					
23	وجدت مواقع التواصل الاجتماعي فرصة للتعبير عن رأيي بحرية وعن اتجاهاتي وميولي الفكرية التي يمكن التعبير عنها في المجتمع.					

المصادر:

المصادر العربية:

- أبو سلمان، معن محمد. (2017): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية لدى طلبة جامعة اليرموك: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك كلية التربية.
- احلام، بوهلال.(2016): تأثير استخدام شبكة الانترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية" دراسة ميدانية لعينة من الأسر بمدينة تبسة "، رسالة ماجستير في وسائل اعلام ومجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة العربي– تبسة.
- أمين، رضا. (2007): النظريات العلمية في مجال الإعلام الإلكتروني.
- برهم، نضال عبد اللطيف. (2005): طرق تدريس الرياضيات، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، ط1.
- بوشليبي، ماجد. (2006): ثقافة الانترنت وأثرها على الشباب، الشارقة، دائرة الثقافة والمعلومات، جامعة الشارقة.
- جواد، تغريد عبد الكاظم، أمين، منى طه. (2018): عادات العقل وعلاقتها بالتفضيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة الأستاذ، العدد (225)، مجلد (3).
- خلوصي، ناطق. (1999): الانترنت شبكة معلومات العالم، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
- الداغستاني، فاتن علي مراد. (2018): دوافع استعمال الشاب الجامعي للهجات المحلية في مواقع التواصل الاجتماعي دراسة مسحية لطلبة كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية في جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، العدد (224)، المجلد (3).
- الدروبي، أحمد علي. (2018): مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على العلاقات الاجتماعية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الأول، جامعة الكويت.
- الدليمي، احسان عليوي ناصر. (1997): أثر اختلاف تدرجات بدائل الإجابة للخصائص السايكومترية لمقاييس الشخصية تبعًا للمراحل الدراسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية أبن رشد- جامعة بغداد.
- الدليمي، عبد الرزاق. (2016): نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان.
- رشيد، شيرين إبراهيم محمد، محمد، بروين أبو بكر. (2016): دور الشبكة الالكترونية في تفكك العلاقات الأسرية دراسة ميدانية في مدينة السليمانية، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (24).
- رفعت، محمد مصطفى. (2018): الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ساري، حلمي خضر.(2005): ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ط1.
- شريف، ندوى محمد و عبد، رشا خليل وقادر، آريان عبد الوهاب. (2023): الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني وطبيعة العلاقات الأسرية، مركز البحوث النفسية، المجلد (34) العدد(02)، ج3.
- الشهري، حنان بنت شعشوع. (2012): أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية " الفيس بوك وتويتر انموذجًا، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

- صادق، عباس مصطفى.(2008): الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، مكتبة الشروق للنشر والتوزيع، ط1.
- عبد الحميد، محمد. (2004): نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد المعطي، أحمد حسين. (2015): شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية البينشخصية لدى معلمات رياض الأطفال بكلية التربية دراسة تقويمية (رسالة ماجستير)، جامعة أسيوط، مصر.
- عبد الهادي، محمد. (2005): إدمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بني سويف، القاهرة.
- العبودي، علاء عبد الحسن. (2018): التدفق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، مجلة الأستاذ، العدد (225)، المجلد (3).
- عجب، نسرين. (2016): الثورة الافتراضية ودور وسائل التواصل الاجتماعي في الثورات، العربي للنشر والتوزيع، مصر.
- علاء الدين، نرمين. (2018): إدارة استراتيجيات تواصل المنظمات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- علي، علياء سعيد. (2024): العلاقات الأسرية- دراسة في ظل الإسلام، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد 77، الجزء2.
- عمر، معن خليل. (1984): تأريخ الفكر الاجتماعي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، طباعة مطبعة جامعة الموصل.
- العناسوة، محمد علي. (2009): التكشف والاستخلاص والانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات، عالم المكتب الحديث، عمان- الاردن، ط1.
- عودة، محمود. (1995): اسس علم الاجتماع، دار النهضة العربية.
- عوض، رشا اديب محمد.(2014): أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، مشروع تخرج تخصص خدمة اجتماعية، كلية التنمية الاجتماعية والاسرية، جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم .
- غيث، محمد عاطف. (2006): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- كنعان، عبد الفتاح. (2014): الإعلام والمجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- لطرس، فطوم. (2014): استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للجامعة والاشباعات المتحققة منه (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- مسلم، فيدان عمر. (1999): استخدام الانترنت في شبكة الجامعات المصرية "دراسة ميدانية"، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، العدد 2، مجلد (19).
- المنصور، محمد. (2012): تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة.
- النجار، عاطف محمد . (2018):مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة وتصور مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف عنها، مجلة الخدمة الاجتماعية، (8)، (60).

- الهاشمي، سلطان بن محمد وآخرون. (2020): أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على تنشئة الطفل في المجتمع العماني (التعليمية، الاجتماعية، النفسية، الصحية)، دراسة مقدمة من جمعية الاجتماعيين العمانية إلى وزارة التنمية الاجتماعية، سلطنة عمان.
- وداعة الله، محمد العوض. (2020): مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

المصادر الاجنبية:

-Anastasi, A. (1988): Psychological Testing, 4th. ed., New York : Macmillan.

Boyd, D. (2008): Understanding Socio- Technical Phenomena in Web 2.0 Erea, -

-Brady, K.P. HolComb, I, B. & Smith, B.V. (2010): The Use of Alternative Social Networking Sites in Higher Educational Setting: A case Study of The E- learning Benefits of Nine in Education, Journal of Alternative Online Learning Vol.9, No2, P.P. 151- 170.

-Corbeil, J. R. & Corbeil, M.E. (2011): The Birth of a Social Networking Phenomenon Cutting – edg Technologies Higher Education , Vol.1, P.P. 13-32.

-Ebel, R.L. (1972): Essentials' of Educational measurement, 2nd Ed New York, Prentice Hull Inc.

-Farb, A. G. & Pregibon, N. (2011): Information Brief on Social Networking in Education New York, Comprehensive Center.

-Ghiselli, E.E. et al., (1981): Measurement theory for the Behavioral Science, San Francisco, Freeman.

-Miah, M., Omer, A., & Golding, M.A. (2012): Effect of Social Networking on Adolescent Education Proceedings of the information System Educator Conference, Neor Learns Louisiana USA, Vol. 29, No. 1927.

Nunnaly, J.C. (1978): Psychometric Theory, New York MC Graw- Hill.-

-Shaw, M. & Wright, E. (1967): Scales for the Measurement of Attitudes, New York, Mc Graw- Hall.

-Tariq, W. Mehboob, M., Yar- Kan, M.A. & Ullah, F. (2012): The Impact of Social Media and Social Network in Education and Students of Pakistan International Journal of Computer Science, P.P. 407- 411.

-Timm, D. M., & Duven, C. J. (2008): Privacy and Social Networking Sites Willy Inter Science, 90.

-Zaidieh, A. J. Y.(2012): The Use of Social Networking in Education Challenges and Opportunities World of Computer Science and Information Technology Journal, Vol. 2, No.1, P.P.18-21.

Social media and its impact on family relationships in Iraqi society from the perspective of university students

Assist Lect. Zainab Jassim Khadir
Ibn Rushd College of Education
University of Baghdad
zainab.j@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Keywords: Social media, family relationships, Iraqi society

Summary:

The current research aimed to identify: 1- The positive and negative effects of social networking sites on family relationships, 2- The significance of differences in the variable according to gender (male - female), 3- The significance of differences in the relationship according to the variable of academic specialization (scientific - humanities). To verify this, the researcher used the social networking sites scale, which she had developed for this purpose, and verified its psychometric properties. The final form of the scale consisted of (23) items distributed over the two dimensions of positive effects (12) items, and negative effects (11) items. After applying it to the research sample of (170) male and female students, who were randomly selected from the University of Baghdad students, the following statistical methods were used: (T-test for one sample, T-test for two samples Two independent variables, two-way analysis of variance, Pearson's correlation coefficient, and Cronbach's alpha equation.

The following results were obtained:

-The sample students have a high level of social media use.1

-Social media has a positive impact on the Iraqi family.2

3-There are no differences based on gender (male-female) or specialization (scientific, humanities) in the research variables.

In light of these results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.